الوزير الزنداني يشارك في اجتماع وزراء الخارجية لمجموعة الـ (77) والصين

نيويورك / سبأ :

شاركت الجمهورية اليمنية، امس ، في الاجتماع التاسع والأربعين لوزراء الخارجية لمجموعة الـ77 والصين،المنعقد على هامش أعمال الدورة الـ80 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، بوفد ترأسه وزير الخارجية وشؤون المغتربين، الدكتور شائع الزنداني.

واكد وزير الخارجية في كلمة الجمهورية اليمنية امام الاجتماع، على الدور المحوري لمجموعة الـ77 والصين باعتبارها أكبر تجمع للدول النامية، وصوتاً موحداً يعكس أولويات ومصالح دول الجنوب، وركيزة أساسية لتعزيز العدالة في النظام الدولي بما يضمن تحقيق التنمية المستدامة بشكل أكثر شمولاً وإنصافاً.

وأشار الزنداني إلى أن اليمن يعاني منذ أكثر من عقد من تداعيات الانقلاب الحوثي الإرهابي الذي أدخل البلاد في دائرة صراع مدمر أضعف مؤسسات الدولة، ودمر البنية التحتية، وعمّق الأزمة الإنسانية والاقتصادية، ما أدى إلى تقويض فرص اليمن في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة وزيادة اعتماد ملايين اليمنيين على المساعدات الإنسانية.

ولفت الى أن حاجة اليمن لا تقتصر على الدعم المالي فحسب، بل تشمل دعماً مباشراً من الدول الأعضاء والمجتمع الدولي لإعادة بناء مؤسسات الدولة واستعادة فاعليتها، وإسناد جهود الإعمار وإصلاح البنية التحتية، ودعم القطاعات الإنتاجية والخدمية، إضافة إلى الدعم الفني والتقني ونقل الخبرات لتعزيز الحوكمة وسيادة القانون.

كما أكد وزير الخارجية أن إصلاح المنظومة المالية الدولية وجعلها أكثر عدالة واستجابة لظروف الدول النامية الهشة والمتأثرة بالنزاعات، يشكل عاملا أساسيا لتمكين اليمن من التعافي والنهوض على أسس صلبة ومستدامة.

وقال «إن التحديات المناخية تضاعف من معاناة الدول الهشة مثل اليمن، حيث تسهم الصدمات المناخية المتكررة في تفاقم الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية»..داعياً إلى إنشاء آليات تمويل مبتكرة وصناديق خاصة لدعم الدول الأكثر عرضة لتأثيرات التغير المناخي.

ودعا وزير الخارجية، بصفته ممثلاً لدولة عضو مؤسسة في هذه المجموعة العريقة، بقية الأعضاء إلى التمسك بالأهداف النبيلة التي تأسست عليها المجموعة، والالتزام بروح التضامن والعمل المشترك لمواجهة التحديات المتزايدة وخدمة مصالح الدول والشعوب النامية.

واكد على أهمية استمرار العمل الجماعي ضمن مجموعة الـ77 والصين لتعزيز أهداف التنمية المستدامة ودفع عجلة التقدم في مجالات التعاون الدولي كافة.

حضر الاجتماع مندوب اليمن الدائم لدى الامم المتحدة، السفير عبدالله السعدي.

وزير الدفاع يشيد بالحملة الأمنية المشتركة في ضبط وملاحقة قتلة الشهيدة افتهان المشهري

عدن / سبأ:

أشاد وزير الدفاع، رئيس اللجنة الأمنية العليا، الفريق الركن محسن الداعري، بجهود الحملة الأمنية المشتركة في محافظة تعز والتي أفضت الى مقتل المتهم الرئيس في حادثة اغتيال مدير عام صندوق النظافة والتحسين في المحافظة، الشهيدة افتهان المشهري، وضبط عدد من المتهمين في الحادثة.

وثمن الوزير الداعري، خلال اتصال هاتفي بمحافظ محافظة تعز، رئيس اللجنة الأمنية بالمحافظة، نبيل شمسان، التنسيق والتعاون بين السلطة المحلية والأجهزة الامنية والوحدات العسكرية لتحقيق هذا الانجاز المشهود.

وشدد وزير الدفاع على تعزيز الامن والاستقرار والسكينة في المحافظة، واستكمال الاجراءات لإحالة باقي المتهمين المضبوطين الى الجهات القضائية المختصة لينالوا جزاءهم الرادع.

وأكد الوزير الداعري ان تعز عرفت كمدينة للثقافة والفن ومنارة للعلم والمعرفة، ومنطلق للوعي والحياة المدنية وليست وكرا للعصابات والمجرمين، ولا مكانا للتحريض والمناطقية والثأر..مشددا على استمرار الجهود الأمنية الحازمة لملاحقة العناصر الخارجة عن النظام والقانون، وردع كل من تسول له نفسه زعزعة الاستقرار في المحافظة.

ووجه وزير الدفاع رئيس اللجنة الأمنية العليا، محافظ تعز بسرعة الإعداد والتجهيز للاحتفال بالعيد الوطني الـ 63 لثورة 26 سبتمبر المجيدة، ابتهاجاً بهذه المناسبة الوطنية العظيمة، واحتفاء بنجاح الأجهزة الأمنية في ضبط المتورطين في جريمة اغتيال الشهيدة المشهري، وتعزيز الاستقرار والسكينة في المحافظة.

سالم محمد حنش مدير مكتب التربية والتعليم في شبوة لـ 14 أكتوبر

مشاريع تعليمية نوعية واستقرار غير مسبوق رغم التحديات

في محافظة شبوة، حيث كانت المدارس تئن تحت وطأة الإهمال، والبنية التحتية التعليمية تعاني من التآكل، بزغ فجر جديد للعلم والمعرفة، تقوده رؤية استراتيجية واعية يتبناها المحافظ الشيخ عوض محمد بن الوزير، الذي جعل من التعليم أولوية قصوى في مشروعه التنموي، إيمانًا منه بأن بناء الإنسان هو الحجر الأساس في بناء الدولة، وأن المدرسة هي المنطلق الحقيقي لصناعة الأجيال.

هذه الرؤية لم تكن حبرًا على ورق، بل تحوّلت إلى واقع ملموس عبر تدخلات مباشرة، ومخصصات مالية سخية، ومشاريع تعليمية نوعية، شملت بناء المدارس، وتحفيز المعلمين، وتأهيل الكوادر، وتوفير بيئة تعليمية آمنة ومحفّزة.

تزامن هذا التوجه مع دعم أخوي كريم من الأشقاء في دولة الإمارات العربية المتحدة، الذين قدّموا تمويلًا تجاوز مليوناً ومائة ألف دولار خلال العام الجاري، خُصّص لبناء مدارس جديدة، وترميم منشآت تعليمية، وإنشاء روضات للأطفال، في إطار شراكة تنموية تُجسّد عمق العلاقات الأخوية، وتُعزّز من قدرة شبوة على النهوض التربوي.

حاوره / عبدالله المسروري

صحيفة «14 أكتوبر» أجرت حوارًا خاصًا مع الأستاذ سالم محمد حنش، مدير مكتب التربية والتعليم بمحافظة شبوة، الذي كشف عن واقع التعليم، الإنجازات، التحديات، والرؤية المستقبلية، في ظل هذا الدعم المتكامل من قيادة المحافظة والجهات الدولية.

واقع التعليم في شبوة

يصف الأستاذ سالم حنش واقع التعليم في شبوة بأنه مستقر ومبشّر، رغم الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد.

ويؤكد أن المحافظة تأثرت كغيرها، إلا أن الجهود المبذولة من الكوادر التعليمية، والدعم الرسمي، ساهمت في الحفاظ على سير العملية التعليمية بشكل جيد، بل وسمحت لها بالتطور في جوانب متعددة.

ويضيف أن التعليم في شبوة اليوم يخطو بثبات نحو الأفضل، متجاوزًا العقبات التي فرضتها الأوضاع الاقتصادية والسياسية، بفضل تضافر الجهود المحلية والدولية.

دعم المحافظ بن الوزير بالأرقام

وفي معرض حديثه عن دعم المحافظ الشيخ عوض بن الوزير، أشار مدير مكتب التربية والتعليم بمحافظة شبوة ، إلى أن هذا الدعم لم يكن رمزيًا أو عابرًا، بل كان دعمًا مؤسسيًا وفاعلًا، تجسّد في تقديم ثلاثين مليون ريال شهريًا لتغطية رواتب التعاقدات، ومئة مليون ريال كحوافز للمعلمين، فضلًا عن تدخل مباشر في تمويل مشاريع بناء المدارس عبر السلطة المحلية، مما أحدث فرقًا ملموسًا في البنية التعليمية، وأسهم في استقرار العملية التربوية على مستوى المحافظة .

لم يكن هذا الدعم مجرد أرقام ، بل ترجم إلى مشاريع تعليمية ملموسة، منها إنشاء ثانوية شبوة للبنات، ومدرسة الفقيد البحري، ومدارس النقوب والحنك وعياذ، بالإضافة إلى روضة أطفال في مدينة عتق، وترميم ثانوية الشبلي في حبان، ومدرسة السفال في مديرية الصعيد.

هذه المشاريع، كما يوضح مدير التربية والتعليم بمحافظة شبوة، لم تكن مجرد مبانٍ، بل كانت محاضن للعلم، وبيئات آمنة ومحفّزة للطلاب، أسهمت في رفع الطاقة الاستيعابية، وتحسين جودة التعليم.

إنجازات ثلاث سنوات

وعن أبرز الإنجازات خلال السنوات الثلاث الأخيرة، يؤكد حنش أن المكتب عمل تحت إشراف السلطة المحلية على بناء وترميم عدد من المدارس، وتأهيل الكوادر التعليمية عبر برامج تدريبية متخصصة، إلى جانب التنسيق المستمر مع الوزارة والمنظمات الدولية، ما أفضى إلى تدخلات نوعية عززت من أداء القطاع، وفعّلت المهام الفنية في المكتب العام ومديريات المحافظة.

انتظام العملية التعليمية

ورغم التحديات الاقتصادية، يشير حنش إلى أن العملية التعليمية تسير بشكل مرض، بفضل جهود المعلمين والتزام الطلاب، حيث يُسجَّل انتظام ممتاز في الحضور المدرسي، رغم النقص الحاد في الكتب والمناهج، الناتج عن توقف المطابع لفترات طويلة.

ويؤكد أن المكتب يبذل جهودًا حثيثة لتجاوز هذه العقبة، وتوفير البدائل الممكنة لضمان استمرار التعليم دون انقطاع.

جاهزية الكادر التعليمي

أما الكادر التعليمي، فيصفه حنش بأنه مؤهل وجاهز، حيث يحمل عدد كبير من المعلمين مؤهلات جامعية، فيما يتم تأهيل الآخرين عبر معهد المعلمين وجامعة شبوة، بما يضمن استمرارية التطوير المهني، ورفع كفاءة الأداء التربوي.

دعم الإمارات السخي للتعليم

وفي سياق الدعم الدولي، يثمّن مدير التربية والتعليم بمحافظة شبوة، الدور الكبير الذي قامت به دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث قدّمت تمويلا تجاوز مليونا ومائة ألف دولار هذا العام، شمل بناء ثلاث مدارس، وإنشاء روضة أطفال، وترميم مدرستين، وذلك بإشراف مباشر من المحافظ بن الوزير.

ويؤكد أن هذه المشاريع كان لها أثر مباشر في تحسين جودة التعليم، وتوفير بيئة تعليمية متكاملة.

شراكات دولية واعدة

وحول الشراكة مع الجهات المانحة الدولية والإقليمية، يوضح حنش أن التنسيق يسير بشكل جيد، وهناك تواصل مستمر لتسهيل تدخلاتهم، بما يخدم العملية التعليمية في شبوة، التي تُعد من المحافظات النائية وتحتاج إلى دعم مضاعف.

ويضيف أن المكتب يسعى إلى توسيع هذه الشراكات، بما يضمن استدامة الدعم، وتطوير البنية التحتية، وتأهيل الكوادر.

تحديات قائمة

أما أبرز التحديات، فيضع مدير مكتب التربية والتعليم بمحافظة شبوة تأخر الرواتب وضعف قيمتها في مقدمة المشكلات، مؤكدًا أن ذلك يؤثر على استقرار المعلمين، ويُضعف من قدرتهم على العطاء، في ظل الوضع الاقتصادي المتردي الذي تمر به البلاد.

مشددا على ضرورة أن تولي الحكومة اهتمامًا أكبر بالكادر التربوي، وأن تُفعّل شراكات حقيقية مع الجهات الدولية، لضمان تدخلات أوسع في مجال التأهيل والمباني، وتوفير كافة متطلبات العملية التعليمية.

المحافظ عوض بن الوزير يقود نهضة تربوية بدعم إماراتي سخي

رؤية مستقبلية للتطوير

وفيما يتعلق بالتكنولوجيا والتعليم الرقمي، يؤكد حنش أن المكتب يسير في هذا الاتجاه، انسجامًا مع التوجه العالمي، ويعمل على إدخال أدوات رقمية في العملية التعليمية، رغم محدودية الإمكانيات، إيمانًا بأن المستقبل لا يُبنى إلا بالمعرفة الرقمية.

دعوة للداعمين والمجتمع

وفي ختام الحوار، وجه الأستاذ سالم حنش رسالة إلى الجهات الحكومية والداعمين الدوليين، يدعوهم فيها إلى تكثيف التدخلات في شبوة، مؤكدًا استعداد المكتب لتسهيل مهامهم تحت رعاية المحافظ الشيخ عوض بن الوزير .

كما يدعو حنش أبناء شبوة إلى الوقوف إلى جانب قطاع التعليم، باعتباره مسؤولية جماعية، ومفتاحًا للخروج من الأزمات، مقدمًا شكره العميق للمحافظ بن الوزير الذي كان له الدور الأبرز في استقرار العملية التعليمية خلال السنوات الماضية.